

أحمد بن حمد بن عبد الله العطية



وُلد الوجيه القطري أحمد بن حمد بن عبد الله العطية بمدينة الوجبة سنة ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٧م، وقد تربى في كنف جده الحاكم السابق الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني، ثم عند خاليه الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني والشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر السابق، وذلك بعد وفاة والده وهو

دون السن السابعة من عمره. ثم انتقل إلى مدينة مسعيد الجنوبية حيث مقرّ ممثل الحاكم هناك الأمير إبراهيم الإبراهيم المعاضيد زوج والدته. في حين أنه تلقى علومه في مدارس قطر الرسمية، ثم غادر إلى بريطانيا سنة ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧م ليتعلم اللغة الإنجليزية والطيران المدني، وتخرّج من كلية «هولي هد» للطيران سنة ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩م، وكان بذلك أول قطري يحصل على رخصة الطيران المدني، ثم عاد إلى الدوحة ليعيّن مديراً لشؤون الموظفين في دائرة الصناعة والزراعة التابعة لديوان الحاكم. ثم انتقل إلى وزارة الخارجية بعد

٢٧٩

تأسيسها، ليعيّن أول سفير لبلاده لدى البلاط الشاهنشاهي في طهران سنة ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م، ثم سفيراً لدى دولة الكويت سنة ١٩٨٠م، ثم سفيراً لدى سلطنة عمان سنة ١٩٨٧م. وكانت إحدى أهم هواياته الاتصال اللاسلكي، مما جعله رائداً لهواة اللاسلكي سنة ١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٣م.

هذا، وعُرف أحمد بن حمد العطية بشخصيته القوية وهيبته وكرمه اللامحدود وعلاقاته الواسعة الخارجية والداخلية، حيث كرّس حياته لخدمة أصدقائه ومساعدتهم، وكان متسامحاً وعاقلاً تنازل عن الكثير من حقوقه في سبيل إبقاء خيط المحبة مع الآخرين، وكان اجتماعياً ورائداً في العلاقات العربية والدولية، مؤمناً بالتقنية الحديثة وتطورات العالم المتسارعة، متمنياً لمجتمعه المحافظة على العادات والتقاليد والقيم الإسلامية واللحاق بركب العالم المتحضّر.

هذا، وقد وافته المنية سنة ١٩٨٨م عن عمر ناهز الواحدة والخمسين عاماً قضى أغلبها في خدمة الشأن العام من الناحية الاجتماعية والسياسية والدبلوماسية وتحسين علاقات بلاده مع الدول التي مثلها فيها.

